نفد

الضياء اللامع

بذكر مولد النبي الشافع

الشراب الطهور

من مولد وسيرة بدر البدور

نظم الحبيب العلامة

عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

كشيدة

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ حَبِيْبِكَ الشَّافِعِ المُشَفَّعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ أَعْلَى الوَرَى رُتْبَةً وَأَرْفَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ أسْمَى البرَايَا جَاهًا وَأَوْسَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَاسْلُكْ بنا رَبِّ خَيرَ مَهْيَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَعَافنا وَاشْفِ كُلَّ مُوْجَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَأَصْلِحِ القَلْبَ وَاعْفُ وَانْفَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَاكْفِ المُعَادِي وَاصْرِفْهُ وَارْدَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ نَحَلَّ فِي حِصْنِكَ المُمَنَّعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ رَبِّ ارْضَ عَنَّا رِضَاكَ الارْفَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَاجْعَلْ لَنا فِي الجِنانِ مَجمَع
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ رَافِقْ بنا خَيرَ خَلقِكَ اجمَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أعوذُ باللهِ منَ الشّيطانِ الرَّجيمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ۞ لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ۞ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ۞ وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً ۞ ﴾ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۞ فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ۞ ﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الذيْ هَدَانَا ... بِعَبْدِهِ المُخْتَارِ مَنْ دَعَانَا

إِليهِ بِالإِذنِ وَقَدْ نَادَانَا ... لَبَّيكَ يَا مَنْ دَلَّنَا وَحَدَانَا

صَلَّى عَليكَ اللهُ بَارِئُكَ الذي ... بِكَ يَا مُشفَّعُ خَصَّنَا وَحَبَانَا

مَعَ آلِكَ الأَطْهَارِ مَعْدِنِ سِرِّكَ الْـ ... أَسْمَى فَهُمْ سُفُنُ النَّجَاةِ حِمانَا

وَعَلى صَحَابَتِكَ الكِرَامِ حُمَاةِ دِيـ ... ـنِكَ أَصْبَحُوا لِوَلَائِهِ عُنْوَانَا

وَالتَّابِعِينَ لَهُم بِصِدْقٍ مَا حَدَا ... حَادِي المَوَدَّةِ هَيَّجَ الأَشْجَانَا

وَاللهِ مَا ذُكِرَ الحَبِيبُ لَدى المُحِبِّ ... إلا وَأَضْحى وَالِهاً نَشْوَانَا

أينَ المُحِبُّونَ الذين عَلَيْهِمُ ... بَذْلُ النُّفوسِ مَعَ النَّفائِسِ هَانَا

لاَ يَسْمَعُونَ بِذِكْرِ طَهَ المُصْطَفى ... إلا بِهِ انْتَعَشُوا وَأَذْهَبَ رَانَا

فَاهْتَاجَتِ الأَرْوَاحُ تَشتَاقُ اللِّقا ... وَتَحِنُّ تَسْأَلُ رَبَّهَا الرِّضْوَانَا

حَالُ المُحِبِّينَ كَذَا فاسمَع إلى ... سِيَرِ المُشفَّعِ وارهفِ الآذانا

وانْصِتْ إلى أَوْصَافِ طَهَ المُجْتَبَى ... وَاحْضِرْ لِقَلبِكَ يَمْتَلِئْ وِجْدَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِماً ... عَلَى حَبِيْبِكَ مَنْ إِلَيكَ دَعَانَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

نَبَّأَنَا اللهُ فَقَالَ "جَاءَكُمْ ... نورٌ" فَسُبْحانَ الذي أَنْبَانَا

وَالنُّورُ طَهَ عَبْدُهُ مَنَّ بِهِ ... فِي ذِكْرِهِ أَعْظِمْ بِهِ مَنَّانَا

هَوَ رَحْمَةُ المَولَى تأمَّل قَولَهُ ... فَلْيَفْرَحُوا واغْدُ بِهِ فَرْحَانَا

مُستَمْسِكاً بِالعُروةِ الوُثْقى وَمُعْـ ... ـتَصِماً بِحَبْلِ اللهِ مَنْ أَنْشَانَا

وَاسْتَشعِرَنْ أنوارَ مَنْ قِيل مَتَى ... كُنْتَ نَبِيَّاً قَالَ آدمُ كَانَا

بَين التُّرابِ وَبين مَاءٍ فَاستَفِقْ ... مِنْ غَفْلَةٍ عَنْ ذَا وَكُنْ يَقْظَانَا

وَاعْبُر إلى أَسرارِ رَبِّي لَمْ يَزَلْ ... يَنْقُلُني بَين الخِيارِ مُصَانَا

لَمْ تَفْتَرِقْ مِنْ شُعْبَتَينِ الاَّ أَنَا ... فِي خَيْرِهَا حَتى بُرُوزِيَ آنَا

فأَنَا خِيَارٌ مِن خِيارٍ قد خَرجْتُ ... مِن نِكاحٍ لِي إلهِيَ صَانَا

طَهَّرَهُ اللهُ حَمَاهُ اخْتَارَهُ ... وَمَا بَرَى كَمِثْلِهِ إنسَانَا

وَبِحُبِّهِ وبذِكْرِهِ وَالنَّصْرِ وَالتَّـــ ـــوقِيرِ رَبُّ العَرشِ قَد أَوصَانَا

يَـا رَبَّنَـا صَـلِّ وَسَـلِّمْ دَائِمَـا عَلَـى حَبِيْبِـكَ مَـنْ إِلِيـكَ دَعَانَـا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَذَا وَقَد نَشَرَ الإِلَـهُ نعُوتَـهُ فِي الكُتْبِ بَيَّنَـهَا لَنَـا تِبْيَانَـا

أَخَـذَ ميثَـاقَ النَبِـيِّينَ لَمَـا آتَيْتُكُمْ مِن حِكْمَـةٍ إِحْـسَانَا

وَجَـاءَكُمْ رَسُـولُنَا لُتـؤمنُنَّ وَتَنْصُرونَ وَتُصْبحُونَ اعْوَانَـا

قَد بَشَّرُوا أَقْوامَهُمْ بِالْمُـصْطفَى أَعْظِم بِـذَلِكَ رُتْبَـةً وَمَكَانَـا

فَهوَ وَإِنْ جَاءَ الأخِـيرُ مُقَـدَّمٌ يَمْشُونَ تَحتَ لِواءِ مَن نَادَانَـا

يَا أُمَّةَ الإِسـلامِ أَولُ شَـافِعٍ وَمُشفَّعٍ أَنَـا قَـطُّ لا أَتَـوَانَى

حتى أُنادَى ارْفَعْ وَسَل تُعْطَ وَقُل يُسْمَعْ لِقَولِكَ نَجْمُ فَخْرِكَ بَانَا

وَلِوَاءُ حَمدِ اللهِ جَـلَّ بِيَـدي وَلأوَّلاً آتي أَنَـا الجِنَانَـا

وَأَكْرَمُ الخَلْـقِ علـى اللهِ أَنَـا فَلقد حَبَـاكَ اللهُ منـهُ حَنَانَـا

وَلسوفَ يُعْطِيكَ فَترضَى جَلَّ مِنْ مُعْطٍ تَقَاصَرَ عَنْ عَطَاهُ نُهَانَـا

بِاللهِ كَرِّرْ ذكرَ وَصفِ مُحَمَّـدٍ كَيْمَا تُزِيحَ عَنِ القُلوبِ الرَّانَـا

يَـا رَبَّنَـا صَـلِّ وَسَـلِّمْ دَائِمَـا عَلَـى حَبِيْبِـكَ مَـنْ إِلِيْـكَ دَعَانَـا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

لَمَّا دَنَا وَقْتُ البُـرُوزِ لأَحْمَـدٍ عَنْ إِذْنِ مَنْ مَا شَاءَهُ قَـدْ كَانَـا

حَمَلتْ بِهِ الأُمُّ الأَمِينَةُ بِنْتُ وَهْـ ... ـبٍ مَنْ لَهَا أَعلَى الإِلهُ مَكَانَا
مِنْ وَالِدِ المُخْتَارِ عَبْدِ اللهِ بِنْ ... عَبْدٍ لِمُطَّلِبٍ رَأَى البُرهَانَا
قَدْ كَانَ يَغْمرُ نُوْرُ طَـهَ وَجْهَهُ ... وَسَرَى إِلى الإِبْنِ المَصونِ عَيَانَا
وَهَوَ ابنُ هَاشمٍ الكريمِ الشَّهمِ بِنْ ... عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ قُصيٍّ كَانَا
وَالدُهُ يُدْعَى حَكيماً شَأْنُهُ ... قَدِ اعْتَلَى أَعْزِزْ بِذَلكَ شَانَا
وَاحْفَظْ أُصْولَ المُصْطَفَى حَتى تَرَى ... فِي سِلسِلاتِ أُصُولِهِ عَدْنَانَا
فَهُنَاكَ قِفْ وَاعْلَمْ بِرَفْعِهِ إِلَى اسْـ ... ـمَاعِيلَ كَانَ لِلأَبِ مِعْوَانَا
وَحِينَمَا حَمَلَت بِهِ آمِنَةٌ ... لَمَ تَشْكُ شَيْئًا يَأخُذُ النِّسْوَانا
وَبِها أحاطَ اللُّطْفُ مِنْ رَبِّ السَّمَا ... أَقْصَى الأَذْى والهَمَّ وَالأَحْزَانَا
وَرَأَتْ كَمَا قَدْ جَاءَ مَا عَلِمَتْ بِهِ ... أَنَّ المُهَيْمِنَ شَرَّفَ الأَكْوَانَا
بِالطُّهرِ مَنْ فِي بَطْنِهَا فَاسْتَبْشَرتْ ... وَدَنَا المَخَاضُ فأُثْرِعَتْ رِضْوَانَا[1]
وَتَجلَّتِ الأَنوارُ مِنْ كُلِّ الجِهَا ... تِ فَوَقْتُ مِيلادِ المُشفَّعِ حَانَا
وَقُبَيْلَ فَجْرٍ أَبْرَزَتْ شَمْسَ الهُدَى ... ظَهَرَ الحَبِيبُ مُكَرَّماً وَمُصَانَا

---

1) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ((أربع مرات)) وتمام الرابعة: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، في كل لحظة أبدا عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

محـــل المقـــام

صَـــلّى اللهْ علـــى مُحَمّـــدْ صَلّى اللهْ عَليهْ وَسَلَّم ﴿ ثلاثاً ﴾

يـــا نـــبي ســـلامْ عَلَيـــك يَـــا رَسُـــولْ سَـــلامْ عَليـــكَ

يَـــا حَبِيـــبْ سَـــلامْ عَليـــكْ صـــــلواتُ اللهِ عَليـــــكْ

أَبْـــــرزَ اللهُ المُـــــشفَّعْ صـــاحبَ القَـــدرِ المرفَّـــعْ

فَمَـــلاَ النُّـــورُ النَّـــواحِيْ عَـــمَّ كُـــلَّ الكَـــونِ أَجْمَـــعْ

نُكِّـــسَتْ أَصْـــنَامُ شِـــرْكٍ وَبِنـــا الـــشِّرك تَـــصَدَّعْ

وَدَنَـــا وَقْـــتُ الهِدَايَـــةْ وَحِمَـــى الكُفْـــرِ تَزَعْـــزَعْ

مَرْحَبـــاً أَهْـــلاً وَسَـــهْلاً بِـــكَ يَـــا ذَا القَـــدْرِ الاَرْفَـــعْ

يَـــا إمَـــامَ اهْـــلِ الرِّسَـــالَةْ مَـــنْ بِـــهِ الآفـــاتُ تُـــدْفَعْ

أَنْـــتَ في الحَـــشرِ مَـــلاذٌ لَـــكَ كُـــلُّ الخَلْـــقِ تَفـــزَعْ

وَيُنَـــادُونَ تَـــرَى مَـــا قَدْ دَهَى مِـــنْ هَـــولٍ اَفْظَـــعْ

مَرْحَباً يا نُورَ عَيني ﴿ مرحبا ﴾ مَرحباً جَدّ الحُسينِ ﴿ مرحبا ﴾

فَلَهـــا أَنْـــتَ فَتَـــسْجُدْ وَتُنـــادَى اشْـــفَعْ تُـــشَفَّعْ

فعليـــــكَ اللهُ صـــــلَّى ... مَـــا بَـــدَا النُّـــورُ وَشَعْـــشَعْ
وَبِـــكَ الـــرحمنَ نـــسأل ... وإلـــهُ العَـــرشِ يَـــسمعْ
ربِّ فاغفر لي ذنوبي ﴿يا الله﴾ ... بركة الهادي المُشفَّع ﴿يا الله﴾

يَـــا عَظِـــيمَ المَـــنِّ يَـــا ربْ ... شَـــملَنا بالمـــصطفى اجْمَـــعْ
وبِـــــهِ فَـــــانْظُرْ إلينـــــا ... وَاعْطِنـــا بِـــهْ كُـــلَّ مَطْمَـــعْ
واكْفِنـــا كُـــلَّ البَلايَـــا ... وادْفَـــعِ الآفـــاتِ وارْفَـــعْ
﴿صـــلى الله علـــى محمـــد﴾ ... ﴿صـــلى الله عليـــه وســـلَّم﴾

واسْـــقِنا يَـــا رَبْ أَغِثْنَـــا ... بِحَيَـــاً هَطَّـــالْ يَهْمَـــعْ
واخْـــتِمِ العُمْـــرَ بِحُـــسْنَى ... واحْـــسِنِ العُقْبَـــى وَمَرْجَـــعْ
وَصَـــلاةُ اللهِ تَغْـــشَى ... مَـــنْ لَـــهُ الحُـــسْنُ تَجمَّـــعْ
أَحْمَـــدَ الطُّهْـــرَ وآلَـــه ... وَالصَّحابَهْ مـــا الـــسَّنَا شَـــعْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وُلِدَ الحبيبُ فَخَرَّ حَالاً سَـاجِداً ... للهِ مَـــنْ أَنْـــشَأَنَا وَبَرَانَـــا
وَرِعَايةُ المَـولى تُحـيطُ بأحمـدٍ ... في كـلِّ حـينٍ باطنـاً وَعَيَانَـا
قَـدْ أَرْضَـعَتهُ الأمُّ ثُـمَّ ثُوَيْبَـةٌ ... وَحَلِيْمَةٌ مَنْ سُـعْدُها قَـدْ بَانَـا
قَـدْ بَـشَّرتْ ثُوَيبـةٌ سَـيِّدَهَا ... أَبَـا لَهَـبٍ أعْتَقَهَـا فَرْحَانَـا

لم يَـنْسَ خَالِقُنَـا لَـهُ فَرحَتَـهُ ... بِالْمُصطفَى وَبِذَا الحَـدِيثُ أَتَانَـا

أَنَّ العَذَابَ مُخَفَّفٌ فِي كُلِّ إثْـ ... ـنَينِ لفَرْحتِـهِ بِمَـنْ وَافَانَـا

هَذَا مَعَ الكُفرِ فكيـفَ بِفرحـةٍ ... مِنْ ذِيْ فُـؤَادٍ امْـتَلاَ إِيْمَانَـا

وَرَأَتْ حَلِيمَةُ مَا رَأَتْ مِنْ بَرَكَـا ... تِ مُحَمَّدٍ مَـا حَيَّـرَ الأَذهَانَـا

درَّ له الثَّديُ وَقد كـانَ ابنُهـا ... يَبِيتُ يَبْكِـيْ مُـسْغَباً جَيعانـا

لكنَّـهُ ليلـةَ أنْ جَـاءَ الحَبِيـ ... ـبُ بَاتَ مَوفورَ الرِّضَا شَـبْعَانَا

وَدرَّتِ النّاقَـةُ أَلْبَانـاً وَقَـدْ ... سَمُنَتْ دُوَيْبَتُهَـا فَكَـانَ شَـانَا

أَنْكَـرَهُ رِفْقَتُهَـا وَسَـلَّمَتْ ... أَشْجَارٌ أَحْجَـارٌ عَلَـى مَولانَـا

سُبْحَانَ مَنْ أَنْطَقَ أَشْجَاراً وَأحْـ ... ـجَاراً تُحيِّي المُصطفَى سُـبْحَانَا

يَـا رَبَّنَـا صَـلِّ وَسَـلِّم دَائِمـاً ... عَلَـى حبِيبِـكَ مَـن إليـكَ دَعَانَـا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَذَا وَقَدْ نَشَأَ الحَبِيـبُ بِـسِيرَةٍ ... مَرضِـيَّةٍ وَمَـا أَتَـى عِـصْيَانَا

تَرْعَـاهُ عَـينُ اللهِ مَـنْ أَدَّبَـهُ ... أَحْسَنَ تأديـبَ الـنَّبِي إحْـسَانَا

فَنَشَا صَدُوقاً مُحْـسِناً ذَا عِفَّـةٍ ... وَفُتُـوَّةٍ وَأَمَانَـةٍ مِعْوَانَـا

ذَا هِمَّـةٍ وَشَـجاعةٍ وَتَـوقُّرٍ ... وَمَكَارِمٍ لا تَحتـصي حُـسْبَانَا

دُعِيَ الأمينُ وَهوَ فِي أهلِ الـسَّمَا ... نِعْمَ الأمِينُ لَـهُ المُهـيمِنُ صَـانَا

ذَهَبَتْ بِـهِ الأُمُّ تَـزورُ أَبَـاهُ فِي ... طَيْبَـةَ إذ فيهـا الحِمَـامُ كَانَـا

وَالْمُصطَفَى في بَطْنِها وَقْـد أتـى ... عَليهِ سِـتٌّ مِـنْ سِـنِيهِ الآنَـا
وَقَد أَتَاهَا الموتُ حِينَ رُجوعِهـا ... فَحَبَـاهُ عَبْـدُ المطَّلِـبِ حَنَانَـا
سَنَتينِ وَافَـاهُ الحِمَـامُ فَـضَمَّهُ ... عَمٌّ مَلا العَطْـفُ عَلَيـهِ جَنَانَـا
خَطَبَتهُ بِنْتُ خُوَيلِدٍ في الخَمْسِ وَالـ ... ـعِشْرِينَ حَازتْ بِالْمُشَفَّعِ شَـانَا
قَد حَقَّقَ المَـولَى لهـا آمَالَهَـا ... نَالتْ سَـلاَماً عَالِيـاً وَمَكَانَـا
وَحَلَّ مُشْكِلةً لِوضْعِ الحَجَرِ الْـ ... أسْودِ في الكَعبـةِ حَيْـثُ أَبَانَـا
عَنْ سِعَةِ العَقْلِ وَوَقَّـادِ الحِجَـا ... سُـبْحَانَ مَـنْ عَلَّمَـهُ وَأَعَانَـا
يَـا رَبَّنَـا صَـلِّ وَسَـلِّم دَائمـاً ... علـى حَبيبـكَ مَـن إليـكَ دَعَانَـا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وأتَـاهُ جبريـلُ بِـوحيِ اللهِ في ... غَـارِ حِـرَاءٍ يَعْبُـدُ الـرَّحْمَنَ
وَضَـمَّهُ الـثَّلاثَ ثُـمَّ أرْسَـلَهُ ... اقْـرأْ وَرَبُّـكَ عَلَّـمَ الإنْـسَانَا
فَدَعَا ثَلاَثَـاً في خَفَـا فَأَتَـاهُ أَنْ ... اصْدَعْ بِمَا تُـؤْمَرْ بِـهِ إعْلاَنَـا
كُثُرَ الأَذَى وَهوَ الـصَّبُورُ لِرَبِّـهِ ... وَهوَ الشَّكورُ وَكَـانَ لا يَتَـوانَى
مَاتَتْ خَدِيْجَةُ وَأَبُوطَالِبٍ في الْـ ... ـخمسينَ فَاشْـتَدَّ الأَذَاءُ فُنُونَـا
وَأَتَى ثَقِيْفاً دَاعِياً فَرَمَـوهُ بِالْـ ... أَحْجَارِ بَلْ أَغْرَوا بِـهِ الـصِّبْيَانَا
مَلَكُ الجِبَالِ أَتَى فَقَـالَ اطْبِقُهَـا ... فَقَالَ لا، بَلْ أَرْتَجِـيْ العُقْبَانَـا
أَسْرَىَ بِهِ المَولَى وَصَلَّى خَلْفَهُ الرُّ ... سْلُ وَشَـاهَدَ بَرْزَخـاً وَجِنَانَـا

عَرَجَ الحَبِيْبُ إِلى السَّمَوَاتِ العُلَى ... وَالعَرْشِ وَالكُرْسِيْ رَأَى مَولانَا

وَالإِذنُ بِالهِجْرةِ جَاءَ لِيَثْرِبٍ ... فَبِهِ ازْدَهَى البَلَدُ الكَرِيْمُ وَزَانَا

فَأَقَامَ عَشْراً دَاعِياً وَمُجَاهِداً ... وَصَحَابُهُ كَانُوا لَهُ أَعْوَانَا

لاَ يَرْفَعُونَ إِذا أَتَى أَصْوَاتَهُمْ ... بَلْ لاَ يُحِدُّونَ البَصَرْ إِمْعَانَا

قَدْراً وَتَعْظِيْماً لِشأنِ مُحَمَّدٍ ... إِذْ قَدْ تَلَوا فِي فَضْلِهِ قُرْآنَا

وَلَقَدْ رَأَوْا مِنْ خُلقِهِ عَجَباً وَكَمْ ... قَدْ شَاهَدُوا مَا حَيَّرَ الأَذْهَانَا

كَرَماً وَعَفواً وَالسَّخَا وَتَوَاضُعاً ... وَالجِذْعَ حَنَّ مَحَبَّةً وَحَنَانَا

وَالمَاءَ مِنْ بَيْنِ الأَصَابِعِ نَابِعاً ... وَالجَيْشَ أَضْحَى شَارِباً رَيَّانَا

وَاللهِ قَدْ عَظُمَتْ مَعَاجِزُ أَحْمَدٍ ... رَفَعَ المُهَيْمِنُ لِلنَّبِيِّ مَكَانَا

وَلَقَدْ غَزَا سَبْعاً وَعِشْرِينَ مَعَ الصَّـ ... ـحْبِ رِجَالاً قَدْ مَشَوا رُكْبَانَا

أَكْرِم بِهِ وَبِصَحْبِهِ وَبِتَابِعٍ ... يَا رَبِّ أَلحِقْنَا بِهِمْ إِحْسَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّم دَائِماً ... عَلَى حَبِيبِكَ مَن إِلَيكَ دَعَانَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

﴿الدعاء﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمدُ للهِ ربِّ العالمين، اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم علَى سَيِّدنا مُحمَّد في الأوَّلين، وصَلِّ وسَلِّم علَى سيِّدنا مُحمَّد في الآخرين، وصَلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمَّد في النَّبيِّين، وصَلِّ وسَلِّم علَى سيِّدنا محمَّد في المُرسَلين، وصَلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمَّد في المَلأ الأعلَى إلى يومِ الدين، وصَلِّ وسَلِّمْ علَى سَيِّدنا مُحمَّد وعلَى آلِه وصَحبِه أجمَعين.

وَلَقَدْ أَشْرتُ لِنَعْتِ مَنْ أَوصَافُهُ ... تُحْيِي القُلوبَ تُهَيِّجُ الأَشْجَانَا

وَاللهُ قَدْ أَثْنىَ عَليهِ فَمَا يُسَا ... وِيْ القَولُ مِنَّا أَوْ يَكُونُ ثَنَانَا

لكِنَّ حُبًّا في السَرَائِرِ قَدْ دَعَا ... لِمَدِيحِ صَفْوَةِ رَبِّنَا وَحَدَانَا

وَإِذِ امْتَزجْنَا بِالمَوَدَّةِ هَهُنَا ... نَرَفَعُ أَيْدِيْ فَقْرِنَا وَرَجَانَا

لِلوَاحِدِ الأَحَدِ العَلِيِّ إِلهِنَا ... مُتوسِّلِينَ بِمَنْ إِليهِ دَعَانَا

مُختَارِهِ وَحَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ ... زَيْنِ الوُجُودِ بِهِ الإِلهُ حَبَانَا

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ... بِالمُصطَفى اقْبلنَا أجِبْ دَعْوَانَا

أَنْتَ لَنَا أَنْتَ لَنَا يَا ذُخْرَنَا ... في هَذِهِ الدُّنيا وَفِي أُخْرَانَا

أَصْلِحْ لَنَا الأَحْوَالَ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا ... وَلاَ تؤاخِذْ رَبِّ إنْ أَخْطَانَا

وَاسْلُك بِنَا فِي نَهجِ طَهَ المصطَفى ... ثَبِّتْ عَلَى قَدَمِ الحَبيبِ خُطَانَا

أَرِنَا بِفَضلٍ مِنكَ طَلعَةَ أحمدٍ ... فِي بَهجةٍ عَينُ الرِّضَا تَرعَانَا

واربُط بِهِ فِي كلِّ حَالٍ حَبْلَنَا ... وَحِبَالَ مَنْ وَدَّ وَمَنْ وَالانَا

وَالمُحْسِنِينَ وَمَنْ أَجَابَ نِدَاءَنَا ... وَذَوِي الحُقُوقِ وَطَالِباً أَوصَانَا

وَالحَاضِرِينَ وَسَاعِياً فِي جَمْعِنَا ... هَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيكَ أَنتَ تَرَانَا

وَلَقَدْ رَجَوْنَاكَ فَحَقِّقْ سُؤْلَنَا ... وَاسْمَعْ بِفَضْلِكَ يَا سَمِيعُ دُعَانَا

وَانْصُرْ بِنَا سُنَّةَ طَهَ فِي بِقَا ... عِ الأَرْضِ وَاقْمَعْ كُلَّ مَنْ عَادَانَا

وَانظُرْ إِلَيْنَا وَاسْقِنَا كَأسَ الْهَنَا ... وَاشْفِ وَعَافِ عَاجِلاً مَرْضَانَا

وَاقْضِ لَنَا الحَاجَاتِ واحسِنْ خَتْمَنَا ... عِنْدَ الْمَمَاتِ وَأَصْلِحَنْ عُقْبَانَا

يَا رَبِّ وَاجْمعَنَا وَأَحْبَاباً لَنَا ... فِي دَارِكَ الفِرْدَوسِ يَا رَجْوَانَا

بِالمُصطفَى صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... مَا حَرَّكَتْ رِيْحُ الصَّبَا أَغْصَانَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *